رابط المادة على منصة باحث

سلسلة مسائل عقدية II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

دور العقل عند المعتزلة في إثبات الأصلين الأول والثاني من أصولهم.. || فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

المعتزلة يقولون ان هذا الاصل الاول والثاني التوحيد والعدل اصلان عقليات عرفا بالعقل قبل وجود الشر عرف بالعقل قبل بدء الشر بل انهما هم اللذان دل على الشرع. فهم معروفان بالعقل قبل وجود الشر. ثم جاء الشرع موافقا للعقل - 00:00:00

في اثبات هذين الاصلين وهو التوحيد فاذا اثبتهم العقل قبل وجود الشخص. قال هذان الاصلان اثبتهما العقل قبل وجود الشر المعتز يعتمدون على ثم جاء الشرع وهو الكتاب والسنة موافق للعقد - 00:00:23

ومثل الكتاب والسنة بالنسبة التوحيد والعدل عند المعتزلة مثل المدد اللاحق بجيش والجيش مستغني عنه التوحيد والعدل لا حاجة الى الشرع لكن شتيها؟ فيها الشرع فوافق. فوافق العقل في هذا - 00:00:38

ومثل الشرع حينما جاء ووافق العقل في اثبات التوحيد والعدل مثل من يتبع هواه فصادف ان الشرع ما يهواه. انسان يتبع الهوى. وصادف ان الشرع وافقه. يتعبد على هواه. ثم جاء الشرع واقر على - 00:01:01

وهذا من ابطل الباطل بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والنية العمل تابع للنية والقصد والنية والقصد لا تكون لا عن علم وايمان وتصديق بالله ورسوله - 00:01:22

فاذا عمل الانسان عملا بغير نية مردود عليه اذا عمل الانسان بدون نية فهو باطل مردود عليه. كما ان الانسان الذي يتعبد فالانسان الذي يتعبد على وفق هواه عمله باطل مردود ولو وافق الشر - 00:01:45

لانه على غير نية وعلى غير اخلاص وكذلك اذا ترك ما يتركك مما نهى عنه الشرع اذا كان غير نية وعن غير قصد وعن غير ايمان بالله ورسوله فلا ينفعه - 00:02:07